

رأي الإمام مالك في حف الشارب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

00:00:00

وقال غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيما الهامة ويعني كان ابيض في الرأس واللحية وكان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحفي شارب به بل كان يعفيه. وكان يرى احفاء الشاربي مسلم. كان رافة الشاربي مسلم. وكما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على -

00:00:30

آ المذاهب الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما وكان الامام آ وكان امير المؤمنين عمر كان آ يوفر شارب به. وقد ثبت عنهم الاسناد الصحيح انه كان اذا غضب قتل شارب به. كان اذا غضب قتل شارب به. وفي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب به فليس منا. فبعض الناس قد يرى ان فيه نوعا تناقض. كيف يحفي كيف يأمر

00:01:00

وفيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبعا هناك اجوبة اه يعني ايه اه يعني دارجة عند اهل العلم من اقربها ان عمر بن الخطاب لم

00:01:20

الخطاب رضي الله عنه كان في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلي ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد وابو بكر

00:01:40

ما منا من احد الا وتعزب اي تغيب عنه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة كلها احد. لما يجمع السنة جميعا بحيث

00:02:00

شاذة ولا فاذة لم يجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجيب ان يغيب مثلا مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهناك

00:02:20

وان المسألة قصرها المشروعية. يعني انه له ان يفعل ذلك وله ان ايه؟ ان يوفي شارب به ولذلك العلماء يقولون من اعفى من اعفى

00:02:40

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين كان الا صوب والاشد من

00:03:00

وكان الامام احمد رحمه الله يحثي شارب به شديدا وينهكه شديدا حتى يرى بياض جلده حتى ان الذي يعني لا يدقق يظن انه حلق

00:03:20

انما القص والجز والحفر. الحفر المقصود به الزيادة التي تكون على الشفق. هذا هو معنى وكذلك الجزء والقص اللي هو ايه؟ بالمقص

00:03:40

في اه حلق الشارب لان حلق الشارب اه لم يرد في شيء من الاحاديث. لكن الذي لا يدقق يظن ان الامام كان يحلق شاربها ولكنه كان

00:04:00

يلهكه شديدا. وكان اذا رأى رجلا يفعل ذلك هش له وبش. فكأن المسألة يعني ايه؟ كانت -

00:04:20

يعني ما كان يستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان -

00:04:40